

21 - الجزء الثاني عشر |) #قرآنا_عجا (| الشيخ محمد حسين

يعقوب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله - [00:00:00](#)

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. احبتي في الله - [00:00:40](#)
كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله؟ ما زلنا في برنامجكم قرآنا عجا. ووصلنا الى الجزء الثاني عشر. والجزء الثاني عشر يبدأ بسورة هود وآ يقول ربنا جل جلاله سبحانه وتعالى في بداية سورة هود ولئن اذاقنا الانسان منا - [00:01:00](#)
رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور. ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهبا فالسيئات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا. اخوتي في الله انا احبكم في الله. يقول - [00:01:30](#)

هنا جل جلاله انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انسان مخلوق من اخلاق امشاج يعني اخلاط. فالانسان كما قال ربنا جل جلاله وهديناه النجد اما شاكرا واما كفورا. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا - [00:01:50](#)

انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها الشاهد ان الانسان حين آ خلق كلمة انسان فالانسان امشاج فطرة الانسان او الطبيعة التي خلق منها الانسان هي ثلاثة اشياء. الطبع والنفس والهوى. بطبع الانسان خلق - [00:02:20](#)

خلق كما وصفه الله. وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. قال سبحانه وتعالى قل لو انتم انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكم خشية الانفاق. وكان الانسان قاتورا. يبقى الانسان قتور. خلق الانسان من - [00:02:50](#)
يبقى الانسان عجول. وكان الانسان اكثر شيء جدلا. يبقى الانسان فيه جدل. الانسان فيه جدل وعجول ثور وظلوم وجهول. ان الانسان خلق هلوعا. الانسان مخلوق عنده هلع. ورعب. زي الاية اللي بنقولها دي. اللي معنا - [00:03:10](#)
في سورة هود ان الانسان اذا رزقه الله رحمة ثم نزعها منه انه لا يؤوس كفور. بعد كده لو ربنا سبحانه وتعالى اعطاه نعمة آ طماع وقاتور وجموع منوع هلوع. الشاهد ان ربنا - [00:03:30](#)

جل جلاله وهو ده الشاهد من الاية. الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. كل افة من هذه الافات افة الجدل وافة العجلة وافة الهلع وافة الظلم وافة الجهل وافة الشح. كل الافات دي لها علاج. لو ابتلي الانسان بتزكيتها - [00:03:50](#)

تزكيتي نفسه ونفس وما سواها. فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها. وقد خاب من دساها. فالذي حاول ان يزكي نفسه الذي حاول ان يزكي نفسه بان يطهرها من هذه الافات. والانسان الطبع - [00:04:10](#)
ممکن يتغير. الانسان ممکن يروض نفسه بان يغير طبع العجلة التسرع ده ان هو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التؤدة من الرحمن. والعجلة من الشيطان. حين يعلم الانسان ان التؤد - [00:04:30](#)

الهدوء والتأني والتركيز من الرحمن يحاول ان يتخلق بهذا الخلق. محاولة التخلق بهذا الخلق تزكية للنفس من خلق العجلة. الجدل ان انسان يسمع قول النبي صلى الله عليه واله ما انتم بتصلوا على النبي - [00:04:50](#)

ولا لا؟ صلى الله عليه وسلم. يسمع قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. انا زعيم بيت بربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا في ترك المراء طمعا في صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا. كل افة من هذه الافات - [00:05:10](#)

لها علاج. اسمع قول الله عز وجل ان اللسان خلق هلوعا. اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين. بالصلاة تتخلص من الهلع. بالصبر وعمل الصالحات. تتخلص من هذا الطمع والقنوط. من اليأس بالصبر - [00:05:28](#)

وعمل الصالحات ثم تنتقل الايات معنا الى قصة سيدنا نوح. مهم جدا في قصة سيدنا نوح البداية انا لنراك في ضلال مبين. واخلاقيات الانبياء العالية ان مقلهمش انا اللي في ظالم مبين ولا انتم اللي في ظالم مبين؟ ما قالهمش حتى اللي بيزعم بعض المؤدبين - [00:05:48](#)

اللي يقول اللي يقول علي في ضلام مبين يبقى هو اللي في ضلال مبين. ما ردش هذا الرد ابداء. وانما رد رد اصحاب الاخلاق العالية السامية انبياء. والرد المفحم قال ايه؟ قال يا قومي - [00:06:18](#)

ارأيتم ايه رأيكم؟ رأيتم ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم. انلزمكموها وانتم لها كارهون. قال لهم يا قومي رأيتم ان كنت على بينة من ربي. اعطاني ربنا جل جلاله بينة. وبينة كلمة واضحة - [00:06:38](#)

معنى بينة شئ بين شئ واضح. شئ زاهر. اعطاني بينة. كل انسان في السير الى الله سبحانه وتعالى لازم يبقى على بينة. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. فالانسان لازم يكون عنده - [00:07:08](#)

بينة في الشئ اللي هي عمله. في الشئ اللي هي مشي عليه. في الشئ اللي هي سير اليه بينة. ول لازم مع البينة دي اجتهد شاهد يشهد ان دي بينة لان الانسان ممكن يتضحك عليه. ممكن تخدعه الاوهام. وياما ناس - [00:07:28](#)

عايشين على الاوهام على وهم ان هو ولي هو ولا على وهم انه شيخ على وهم ان هو عابد على وهم ان هو تقى على وهم ان هو آ على وهم وهم كبير. وعایش الاوهام. لذلك لابد من هذان الامرین. بينة وشاهد - [00:07:48](#)

افمن كان على بينة من ربه ويتلوه بعد البينة ويتلوه شاهد منه. ربنا سبحانه وتعالى يقول افمن كان على بينة من ربه كمان زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم يبقى الانسان اذا كان على بينة ويتلوه شاهد شاهد يقول ان دي بينة - [00:08:11](#)

شاهد يعني ايه؟ انسان على بينة من ربه على علم. والشاهد هو العمل بالعلم. انسان على بينة من ربه على عبادة. والشاهد حصول لذة العبادة وقوة العبادة. وقبول العبادة. يبقى لازم - [00:08:40](#)

الانسان يبقى على بينة ويتلوه شاهد. افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمل واتبعوا اهواءهم. فسيدنا نوح عليه السلام قال لهم يا قومي اي رأيتم ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده فعميت - [00:09:00](#)

عليكم كت لسة بقول لاخانا ان انا مش ملزم ان انا اقنع كل حد بان انا بحب يعني ايه انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ طالما ان انت كاره مش هتقبل. كاره مش هتقتنع. كارهة. مش هتوافق ولا - [00:09:20](#)

شف اللي انا شايفه لكن لو انت محب ومقتنع باللي انا قلته يبقى ببساطة تقدر تعيش اللي انا عايشه وتحس اللي انا حاسه. آآ عابوا على سيدنا نوح اصحابه ما نراك اتبعك الا الذين هم ارازلنا بادي الرأي - [00:09:50](#)

كما نرى لكم علينا من فضل. دايم الاغنيا الكبار دايم المترفين. انا كنت بقول دروس اسمها دين المترفين. ناس اهل الترف الناس الكبار الاغنيا الاكابر اصحاب المناصب ابو نفس الشئ عن النبي محمد صلى الله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى سيدنا صالح. لا لا دي سنة كونية سنة ربانية. سنة الهية مستمرة - [00:10:12](#)

تجد ان آآ لما سأل هرقل آآ ابو سفيان اكابر الناس يتبعون هنا ام ضعفاء الناس وسقطون؟ قال ابو سفيان بل ضعفاء الناس وسقطوهم؟ قال هرقل وهؤلاء اتباع الانبياء. يبقى - [00:10:42](#)

اتباع الانبياء الناس الغلابة الطيبين. الفقراء الراضين المحبين القريبين هم دول اتباع الانبياء. اتباع الانبياء هم الناس اللي آآ يعني لا

تحول مناصبهم بينهم وبين التنازل عما هم فيه. ولا تحولوا اموالهم والترف الذي يعيشون فيه. في ناس عايزين عايز يلتزم -

[00:11:02](#)

بس التزام خمس نجوم القضية مش كده. القضية انك انت تلتزم بالدين. قال الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخير من امريكا. قال الله. قال الرسول سمعا وطاعة. على العين والرأس. الشاهد قالوا له ما نراك اتبعك الا - [00:11:32](#) للذين هم ارازيلون. فسيدنا نوح قال لهم اعمل لهم ايه دول؟ انتم عايزين نعمل لهم ايه؟ اطردهم؟ قال وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم. ولكني اراكم قوما تجهلوا. ويا قومي من ينصروني من الله ان طردته - [00:11:54](#)

ثم يأتينا كلمة رائعة من كلمات سيدنا نوح لما سيدنا نوح قال ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان صح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون. لما تعمل - [00:12:14](#)

في الدعوة الى الله وتتعامل مع الناس ما تعملش فيها اله. ان ده ينفع وده ما ينفعش ايه ده هيدخل الجنة وده هيدخل النار. لأ لما تتعامل في الدعوة الى الله خليك عبد - [00:12:44](#)

عشان كده سيدنا موسى فهم قومه ازاى ان هو وصاهم؟ لما يقولوا له ادعو لنا يا رب ادعو لنا ربك يبين لنا ما لونها؟ قال انه يقول ما هي؟ قال انه يقول ما قال لهمش - [00:13:04](#)

صفراء لا وانما قال دايم يقول ايه؟ انه يقول كانه بس مبلغ سيدنا نوح لما بيقولوه هنا يا نوح قد جادلنا فاكسرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما يأتىكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين. ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم - [00:13:24](#) فلما يقولوا له هات لنا العذاب نقوم خلاص. بكرة يجي لكم العذاب. يا رب عزبهم. لا لا لا لا لا لا. ما قالش كده. وانما قال ايه؟ انما يأتىكم به الله ان شاء. الموضوع مش بايدى انا. ده فيه رب هو ربي وربكم. وفي نفس الوقت انا بتكلم وبنصح - [00:13:55](#)

لا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم. لما ربنا جل جلاله يريد ان يغويكم ولا كلامه ينفع ولا كلامي هيسر ولا هيجيب نتيجة وانما كلامي ده يجيب نتيجة معكم لما يازن ربنا سبحانه وتعالى. عايز اقول لليأسين - [00:14:15](#) المحبطين عايز اقول المتخاذلين الخافيين المرعوبين عايز اقول لهم ان ثم اتى امر الله اتى نصر الله جه منين من القرن تخرج مية. يعني من ابعد مكان يتصور ان يخرج منه ماء - [00:14:35](#)

حتى اذا جاء امرنا وفر ايه؟ التنور. التنور اللي هو الفرن. فر ده فيه نار مولعة. هيخرج منه ميه لما تخرج منه ميه تعرف النصر جه. فانت لا تأتي من لا تدري من اين يأتي النصر. متى واين وكيف - [00:15:00](#)

ده امر مرده الى الله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرها اخذ قبل انتهاء الحلقة نقطة اخيرة من النقاط اللي بتوجع القلب. سيدنا نوح لما انهمرت السماء بماء منهمر وفجر الله الارض عيونا والتقى الماء - [00:15:20](#)

وعلى امر قد قدر شاف ابنه وهو بيعاني في الامواج. سيدنا نوح نادى ابنه يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. تأمل نداء الاب وتأمل رد الابن. عشان تشوف الفرق بين الاب - [00:15:50](#)

والابن الاب وحنيته وشفقته على ابنه يا بني يا بني اركب معنا تعال تعال اركب معنا شيل تانجو. شف رد الابن ساوي الى جبل يعصمني من الماء. ما قلوش يا ابتي - [00:16:20](#)

ولا ازهر شباب ولا قال له تعال معي الى جبل يعصمنا من الماء. انا نية الابناء وتضحيات تأتي الالباء انانية الابناء وتضحيات الالباء هو ده الاب اللي خايف على ابنه - [00:16:40](#)

وبيجتهد ان هو ينجيه حتى بعدها سأل ربه. قال ربي ان ابني من اهلي. ومع ذلك الابن بمنتهى النكران يقول له ساوي الى جبل ما قلوش تعال يا يا ابتي انا اريد ان تنجو معي. هو ده القدر - [00:17:00](#)

ان ده اب وده ابن. ولذلك عايز اقول نصيحة اخيرة للاباء في البيوت رجاء من فضلكم خلي بالك من اولادك. ما تسقش قوي في اولادك ما ما كدبش اللي يقول لك حاجة على ولادك. خل بالك من اولادك. سيدنا نوح كان ابنه في بيته معه - [00:17:20](#)

ابن جابر ربنا سبحانه وتعالى نبى عليه لا يركبه الكافرون. لذلك لما سيدنا نوح قال لابنه اركب معنا ما كانش يعرف ان ابنه كافر فلذلك

خلي بالك من ولادك. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:18:08](#)